الخليج

سياسة, العالم

10 مايو 2021  01:33 صباحا

# الجيش الإسرائيلي يبدأ أكبر مناورات في تاريخه تحاكي حرباً شاملة

بدأ الجيش الإسرائيلي، الأحد، إجراء أكبر مناورة في تاريخه، والتي تحاكي شهراً من حرب شاملة على جميع الجبهات من الشمال إلى الجنوب، في وقت تسارعت المفاوضات حول تشكيل الحكومة الإسرائيلية في «كتلة التغيير»، بين رئيس حزب «يش عتيد»، يائير لبيد، المكلف بتشكيل الحكومة، ورئيس حزب «يمينا»، نفتالي بينيت، الذي يتوقع أن يتولى رئاستها في النصف الأول من ولايتها، بينما يواصل حزب الليكود ضغوطه من أجل منع تشكيل حكومة كهذه، وإعادة التفويض بتشكيلها إلى الكنيست.

وذكرت «القناة 13» الإسرائيلية، أن المناورة ستحاكي حرباً شاملة ضد «حزب الله» وحركة «حماس»، مع إطلاق مكثف للصواريخ من جميع الساحات على الجبهة الداخلية.

وأشارت القناة الإسرائيلية، إلى أن هذه المناورة مخطط لها مسبقاً، وستستمر لمدة شهر واحد. ولفتت إلى أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، قرر عدم إلغاء أو تأجيل هذه المناورة على الرغم من التوترات في القدس والساحة الفلسطينية، مشيرة إلى أن حالة اليقظة والتأهب ستبقى كما هي تجنباً لأي سيناريو. وكانت وسائل إعلام لبنانية ذكرت السبت، أن «حزب الله» وضع عناصره بحالة استنفار وجهوزية تامة على طول الحدود الجنوبية، تزامناً

مع مناورة إسرائيلية ضخمة تحاكي حرباً معه.

وأكدت مصادر لبنانية رفيعة أن «هذه الجهوزية هي الأولى من نوعها منذ حرب تموز 2006 وهي بحجم المناورة الإسرائيلية».

من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، أن تشكيل حكومة كهذه لا يزال يواجه عقبات، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية.

وحسب القناة 12 التلفزيونية، فإنه في حزب العمل فوجئوا من اقتراح يمنحه حقائب ليست رفيعة، وهدد قياديون فيه بعدم المشاركة في الحكومة، لكنه سيدعمها من خارجها. كما أن حزب «ميرتس» يصر على الحصول على حقيبة التربية والتعليم. يضاف إلى ذلك أن «يمينا» يطالب بتولي عضو الكنيست فيه، أييليت شاكيد، وزارة القضاء، التي يطالب بها لنفسه رئيس حزب «تيكفا حداشا»، جدعون ساعر.

ذكرت وسائل الإعلام أن «كتلة التغيير»، وخاصة بينيت، سيجري محادثات مع رئيس القائمة الموحدة (الإسلامية الجنوبية)، منصور عباس، حول مطالب الأخير من أجل دعم حكومة كهذه، التي باتت «تدرك أن رفض الموحدة دعم حكومة بينيت – لبيد سيمنع تشكيلها» وفقاً للقناة 12.

ويهدف لبيد وبينيت، وفقاً لمقربين منهما، من تسريع المفاوضات الائتلافية إلى الإعلان عن تشكيلها في الأيام القريبة المقبلة، وربما غداً الثلاثاء. لكن يبدو أن هذا احتمال غير ممكن، على خلفية العقبات التي تشهدها المفاوضات.

((وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©